نبوءة فى عالم الفن: كتاب المستقبل

إنها كلمة أقولها على ثقة ويقين ، وإنى لأراها بظهر الغيب ، ولكأنى بها حقيقة ماثلة فى قريب من الأيام أو بعيد ! ...

هى نبوءة لا أتصيدها من آفاق الوهم ، ولكنى أستوحيها من التأمل والتدبر ، طوعا لما تسلم إليه المقدمات الصادقة من نتائج محتومة ، فهى آتية لاريب فيها ولا مراء ! ...

هذه النبوءة ، أو تلك الكلمة ، أن «السينما» هى الميدان الأكبر لثقافة المستقبل ، وهى المظهر الأعلى لحضارة الغد ! ...

أرأيت إلى « السينما » اليوم كيف تتطور آلاتها . وتتفنن فى التسجيل والعرض والإخراج ، مذللة ما يعترضها من عقبات وعراقيل ؟... أرأيت إليها كيف بلغت شأواً رفيعاً فى التعبير عن مختلف ألوان الفنون ؟... ألست تجدها لا تفتأ تحاول تقريب ضروب الثقافات فى مجال العلم والكشف والاختراع ؟...

ألا يكون هذا خليقاً بأن يلقى فى روعنا أن « السينما » ماضية